Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة الفرنساوية ، واكدمية العلوم الادبية ومعرفة الاخبار والآثار واكدمية العلوم الطبيعية والهندسية واكدمية الصنائع الظريفة اي (الفنون الجميلة)، واكدمية الفلسفة» وأخذ رفاعة يصف كل (اكدمية) وصفاً دقيقاً ثم قال :

«وهناك ايضاً مدارس سلطانية ـ اي ملكية ـ تسمي الكوليج. وهي مدارس يتعلم فيها الانسان العلوم المهمة التي تكون وسائل في الامور المقصودة منها ، وهي خمسة كوليجات» .

وهكذا لم يتردد رفاعة الطهطاوي في ان يحدث مواطنيه بما رأى وما شاهد . ولم يتردد في استخدام الالفاظ الاجنبية ليصور بها ما يريد ان يصوره من حياة الحضارة الجديدة طالما ان هذه الالفاظ لا يوجد لها مقابل دقيق في اللغة العربية .

وكانت عقلية رفاعة الطهطاوي التي لم تتردد في استخدام هذه الالفاظ والاصطلاحات هي العقلية التي تعيش حتى اليوم في ظل خصوبتها وعمقها واصالتها ، فرفاعة بعقليته المستنيرة الخصبة هو الذي بذر بذرة التعليم. وهو الذي خلق فكرة المعاهد التي تطورت الى جامعات فيما بعد ، وهو الذي حدد وظيفة الصحيفة بحيث تكون شاملة للاخبار العالمية والمحلية وشاملة في نفس الوقت للموضوعات الفكرية والادبية .

لقد استطاع ان يخلق بالفاظه الجديدة التي حملها معه من باريس ثورة في الحياة الفكرية والروحية في مصر. واستطاع ان يخلق موجة حضارية ضخمة ما يزال مدها العالي عاتياً قوياً الى اليوم .

واستطاع ان يخلق تقاليد رائعة في الفكر ندين لها بأعظم الانتصارات .

من هذه التقاليد حق ابتكار الالفاظ الجديدة لتؤدي المعاني الجديدة . الى جانب حق استخدام الاصطلاحات الاجنبية كما هي ما دام لا يوجد لها مقابل واضح